

برنامج محو الأمية بالمساجد



- 153 - معطيات إحصائية
- 155 - البرامج والمناهج والتقويم
- 156 - التحفيز الإقليمي والجهوي والوطني
- 157 - التكوين والتعاون والإشراف التربوي

برنامج محو الأمية بالمساجد

استهدفت الوزارة برسم الموسم الدراسي 2018-2019 ضمن مخططها التنفيذي تسجيل 300.000 مستفيد. وتمكنت من تسجيل 314.854 مستفيدا بنسبة إنجاز الهدف بلغت 104,95%. مثلت نسبة الإناث منهم 96,16%، و نسبة المسجلين في الوسط القروي 45,20%.

معطيات إحصائية

بنيات الاستقبال وفضاءات التعلم: المساجد

فتحت الوزارة برسم الموسم الدراسي 2018-2019 ما مجموعه 7077 مسجدا لتأطير دروس محو الأمية، تتوفر فيها شروط السلامة الصحية والتنظيمية، وجهزتها بالوسائل والمعدات اللازمة للتعلم، وتتفقد هذه المساجد باستمرار لتوفير الظروف الضرورية لسير العملية التعليمية التعلمية. وزودت المستفيدين ومؤطري البرنامج بالأدوات والكتب التعليمية والدلائل التربوية بالمجان. ووفرت لهم معدات التأطير والتوجيه التربويين. كما قامت بتأطير برنامج محو الأمية لفائدة نزلاء 79 مؤسسة سجنية.

الجهة	عدد المساجد			عدد المؤسسات السجنية
	حضري	قروي	المجموع	
الدار البيضاء-سطات	537	236	773	12
مراكش-آسفي	326	542	868	4
درعة-تافيلالت	219	579	798	4
العيون-الساقية الحمراء	57	7	64	2
سوس-ماسة	245	385	630	9
كلميم-وادي نون	101	91	192	1
طنجة-تطوان-الحسيمة	316	345	661	8
الشرق	295	222	517	8
فاس-مكناس	515	445	960	7
الرباط-سلا-القنيطرة	484	348	832	16
بني ملال-خنيفرة	330	435	765	7
الداخلية-وادي الذهب	17	0	17	1
المجموع العام	3442	3635	7077	79

مؤطرو برنامج محو الأمية بالمساجد

يعتبر مؤطرو البرنامج دعامة مركزية في العملية التعليمية التعلمية، إذ يساهمون على التدبير التربوي الميداني للبرنامج بمستوياته، من خلال جهاز تأطير الدروس وأجهزة التنسيق والاستشارة والتكوين التربوي.

العدد حسب النوع	العدد الاجمالي		عدد المكونات التربويين منهم		المهمة
	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور
مؤطرو الدروس	7362	670	8032	6	0
المنسقون الوطنيون	10	28	38	9	24
المنسقون الجهويون	27	21	48	26	15
المنسقون الإقليميون	85	49	134	81	53
المستشارون التربويون الإقليميون	589	355	944	114	73
المجموع	8073	1123	9196	236	165

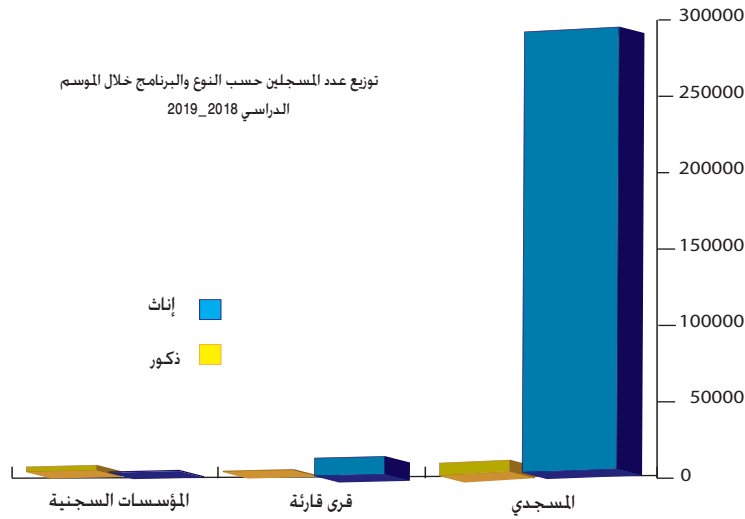
المستفيدون من برنامج محو الأمية بالمساجد

المسجلون

بلغ عدد المسجلين ببرنامج محو الأمية بالمساجد خلال الموسم الدراسي 2018-2019 بالمستويين الأول والثاني ما مجموعه 314.854 مستفيدة ومستفيد 45,20% منهم يتواجدون بالوسط القروي.

١ توزيع المسجلين حسب نوع البرنامج والمستوى والنوع

المستوى	النوع		الأول			الثاني			المجموع العام	
	نوع البرنامج	النوع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور
المسجدي			212950	7915	220865	77678	449	78127	290628	8364
قرى قارئة			11638	515	12153	-	-	-	11638	515
المؤسسات السجنية			382	2886	3268	100	341	441	482	3227
المجموع العام			224970	11316	236286	77778	790	78568	302748	12106
النسبة			95,2%	4,78%	100%	99%	1%	100%	96,1%	3,9%



١ الناجحون

بلغت نسبة النجاح العامة في صفوف المسجلين الذين اجتازوا الاختبار الإشهادي بالمستويين الأول والثاني 87,16% حسب التفصيل الآتي:

المستوى	النوع		الأول			الثاني			المجموع العام	
	نوع البرنامج	النوع	المتحنون	الناجحون	نسبة النجاح	المتحنون	الناجحون	نسبة النجاح	المتحنون	الناجحون
المسجدي			205607	179415	%87,26	73525	63822	%86,80	279132	243237
قرى قارئة			11449	10041	%87,70	-	-	-	11449	10041
المؤسسات السجنية			2851	2499	%87,65	360	283	%78,61	3211	2782
المجموع العام			219907	191955	%87,29	73885	64105	%86,76	293792	256060

البرامج والمناهج والتقويم

في إطار الجهود الحثيثة والدؤوبة التي تنهض بها الوزارة للارتقاء ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت والحفاظ على دوره الريادي للقضاء على آفة الأمية ببلادنا. وبغية تجديد وتحسين مدخلاته وعملياته ومخرجاته، وتجويد آثاره على المستفيدين، والرفع من مردوديته، حققت الوزارة النتائج الآتية:

البرامج والمناهج

■ النجاعة والواقعية والمرونة في تدبير زمن التعلم

استثمارا للغلاف الزمني المخصص للتأطير ببرنامج محو الأمية بالمساجد في المستويين الأول والثاني خلال سنة 2019، أعدت الوزارة برامج للتعلم تتضمن التوزيعين السنوي والأسبوعي للأنشطة التعليمية.

وتشتمل عدة التأطير بالبرنامج على الكتب الآتية:

■ أقرأ وأتعلم: «المستوى الأول: تعلماتي الأساسية ومهاراتي الحياتية»؛

■ أقرأ وأتعلم: «المستوى الثاني: القرائية الوظيفية والقراءة التأهيلية للتعلم مدى الحياة»؛

■ أقرأ وأتعلم: «المستوى الثاني: التكوين المهني»؛

■ المنهاج التربوي-المستويان: الأول والثاني؛

■ مؤطر الدروس-الوظائف والكفاءات-المستويان: الأول والثاني؛

■ كتاب «القواعد في القراءة السليمة للقرآن الكريم»؛

■ كراسة الوضعيات- المستوى الأول؛

■ أقرأ وأتعلم: الوضعيات المسائل لتقويم التعلم؛

■ كتاب المستفيد- المستوى الثاني.

■ ديداكتيك المواد التعليمية

سعى لبلوغ الأهداف التعليمية المرجوة، وتسهيل عملية التعلم، من خلال تصنيف

المادة التعليمية تصنيفا يلائم حاجات المستفيد، وتحديد الطرق الملائمة لتعلمه، ارتكزت

الوزارة على ديداكتيك المواد التعليمية، باعتباره دعامة أساسية لتحقيق الحكامة والجودة في تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية، ومساعدة المؤطر على التنزيل الأمثل للمواد التعليمية، وذلك برسم طرق منهجية لتصريف أنشطة المواد التعليمية والوضعيات، مع استحضار المستفيد كعنصر فاعل في بناء التعلم، والمؤطر كمنشط وميسر وموجه للعملية التعليمية التعليمية.



التقويم التربوي

التقويم المستمر

يرافق العملية التعليمية التعلمية ويواكبها في جميع مراحلها، لتثبيت وتركيب التعلم لدى المستفيدين، ويعتمد في تنفيذه على «شبكات الملاحظة والتتبع والوضعيات المسائل» التي تعتبر أداة تقييمية يعتمد عليها المؤطر لقياس نواتج التعلم عند المستفيدين، ويحتسب التقويم المستمر بنسبة 40% من النتيجة النهائية للموسم الدراسي.

التقويم الإشهادي

تنظم الوزارة «الامتحان الإشهادي» للمستفيدين من البرنامج عند نهاية كل موسم دراسي لدعم ثمار التقويم المستمر خلال كل مراحل العملية التعليمية التعلمية، ويحتسب بنسبة 60%، ولهذه الغاية، تم تكوين لجان الامتحانات والمراقبة على صعيد كافة عمالات وأقاليم المملكة، فوضعت ونفذت جميع مراحل الامتحان الإشهادي تحت إشراف مندوبيات الشؤون الإسلامية.

نظمت الوزارة برسم سنة 2019 الامتحان الإشهادي للدورة العادية ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت، يوم 21 ماي بالنسبة للمستوى الأول، ويوم 22 ماي بالنسبة للمستوى الثاني. كما نظمت الامتحان الإشهادي للدورة الاستدراكية يوم 10 يونيو بالنسبة للمستوى الأول، ويوم 11 يونيو بالنسبة للمستوى الثاني.

التحفيز الإقليمي والجهوي والوطني

التحفيز الوطني: جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد

تنفيذا لمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.14.102 الصادر في 20 من رجب 1435هـ (20 ماي 2014 م) في شأن إحداث «جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد»، والدليل المنظم لهذه الجائزة. نظمت الوزارة المسابقة النهائية لنيل جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد على المستوى الوطني، يوم الخميس 11 يوليوز 2019.

التحفيز الجهوي والإقليمي

نظمت الوزارة بجميع جهات وأقاليم المملكة حفلا ختاميا، نهاية الموسم القرآني تكريما للمستفيدين، وتقديرا للجهود التي بذلتها الأطر العاملة بالبرنامج، وزعت فيه شهادات النجاح وجوائز نقدية على المتفوقين الثلاثة الأوائل من المستفيدين، على صعيد كل عمالة أو إقليم. كما تم توزيع جوائز نقدية، وشهادات تقديرية على الأطر المتميزين بالكفاءة التربوية والعطاء البيداغوجي.

التكوين والتعاون والإشراف التربوي

التكوين التربوي

عملت الوزارة خلال الموسم الدراسي سنة 2019 على إرساء نظام للتكوين يروم المواكبة المستمرة والتوظيف الملائم لأحدث المقاربات في علوم التربية، والتأطير في الحقل الأندراغوجي والبيداغوجي لتأهيل الموارد البشرية، وتجويد أداؤها وتطوير كفاياتها وتعزيز قدراتها على المواكبة والإنتاج التربوي ونظمت لقاءات تربوية وأياما دراسية على المستوى المركزي والمحلي أطرها أساتذة مختصون وخبراء في مجال التربية والتكوين لفائدة المنسقين والمستشارين التربويين الإقليميين ومؤطري الدروس.

الإشراف التربوي

واصلت الوزارة خلال هذه السنة جهودها في دعم البرنامج بموارد بشرية وطاقات جديدة ذات مؤهلات وتجربة وخبرة في المجال التربوي للنهوض بالبرنامج وتأمين زمن التعلم وحماية المساجد من أي استغلال لأهداف تتعارض مع مقاصدها التعليمية، وصيانة البرنامج من أي تحريف لرسالته التربوية. وضمانا لسير العملية التربوية وفق القواعد البيداغوجية والأندراغوجية للبرنامج، والرقي بها تربويا وتنظيما وإداريا، يراقب جهاز الإشراف التربوي ويقوم السير العام للبرنامج وأداء مؤطريه من خلال القيام بعدد من الزيارات التربوية والتفقدية وإنجاز تقارير عنها.

أ مؤشرات رقمية حول الإشراف التربوي وطنيا

عدد الزيارات التفقدية	المستفيدون (مؤطرو الدروس)	عدد الزيارات التربوية	المستفيدون (مؤطرو الدروس)	عدد الاجتماعات التربوية	المستفيدون (مؤطرو الدروس)	عدد الاجتماعات الشهرية للمنسقين الإقليميين	المستفيدون (المستشارون)
144576	8032	72288	8032	72288	8032	7506	944

تنزيلا لمقتضيات دليل تقويم الإدارة التربوية، وحرصا على مصاحبة وتقويم أجهزة التأطير والإشراف التربوي بغاية تجويد تدخلاتها وتطوير مردوديتها، واصلت الوزارة خلال هذه السنة تنفيذ برنامج الزيارات الميدانية لتقويم سير البرنامج بمختلف أقاليم المملكة، للوقوف على مدى التزام الأجهزة المكلفة بتدبيره بالتعاقدات التي صادقت عليها، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتجويد مدخلات ومخرجات البرنامج، وتوجيه جهود الأطر التربوية والإدارية للعمل بما يحقق الكفاءة والفعالية والمردودية العالية.

التواصل والاعلام والتعاون

استمرت الوزارة خلال سنة 2019 في دعم التعاون وتبادل الخبرات مع القطاعات الوزارية التي تهتم بمجال محو الأمية، من خلال المشاركة في العديد من الاجتماعات واللقاءات التواصلية وكذا المساهمة في إعداد التقارير الوطنية.

كما نظمت خلال هذه السنة 7077 حملة تحسيسية وإعلامية وعممت خطبة موحدة بجميع مساجد المملكة

للتحسيس بفضل طلب العلم.

وفي إطار فعاليات الدورة 25 للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء المنظم خلال الفترة الممتدة من 7 إلى 17 فبراير 2019، نظمت الوزارة يوم الخميس 14 فبراير لقاء تواصليا في مجال محو الأمية بالمساجد تم خلاله:

■ تنظيم ندوة في موضوع « مخطط الارتقاء ببرنامج محو الأمية بالمساجد 2017-2021 » وورشات تطبيقية لفائدة المستفيدين من برنامج محو الأمية بالمساجد في مجال القرائية التأهيلية للتعلم مدى الحياة والتكوين المهني والتكنولوجي؛

■ عرض منشورات الوزارة في مجال محو الأمية برسم الموسم الدراسي 2018/2019 وتطور تدبير المناهج والبرامج التربوية والتنظيم الإداري للبرنامج من سنة 2000 إلى سنة 2018؛

■ عرض شريط وثائقي حول مشروع نسخ المصحف المحمدي الشريف من لدن 77000 مستفيدة من البرنامج، وعرض شريطين إعلانيين حول البرنامج التلفزي « القرائية التأهيلية للتعلم مدى الحياة » « التكوين المهني والتكنولوجي والاقتصادي »؛

■ عرض روبورطاجات وشرائط تعريفية بالبرنامج وبعده التربوية، وتجارب ناجحة لمستفيدات منه، وتقديم ارتسامات لمستفيدات وأطر بالبرنامج.

ميزانية البرنامج

رصدت الوزارة لبرنامج محو الأمية بالمساجد برسم سنة 2019 اعتمادا ماليا قدره 188 مليون درهم، خصصت % 85 منه لأداء تعويضات مؤطري البرنامج والباقي لتغطية مصاريف مختلف العمليات والمشاريع المرتبطة بتدبيره.

